. @ 113 @

قال الفقيه رضي ا عنه وأخبرنا الثقة بإسناده عن أبي بكر الصديق رضي ا عنه وحذيفة قالا الزيادة النظر إلى وجه ا تعالى وعن أبي موسى الأشعري قال الحسنى هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه ا تعالى وعن عامر بن سعد وعن قتادة وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعن عكرمة مثله .

قال الفقيه سمعت محمد بن الفضل العابد قال سمعت علي بن عاصم قال أجمع أهل السنة والجماعة أن ا تعالى لم يره أحد من خلقه وأن أهل الجنة يرونه يوم القيامة وقال الزجاج القول في النظر إلى وجه ا تعالى كثير في القرآن وفي التفسير مروي بالأسانيد الصحاح أنه لا شك في ذلك وقال مجاهد ! 2 2 ! قال الحسنى مثلها والزيادة المغفرة والرضوان وروي عن علقمة قال الحسنى مثلها وزيادة عشر أمثالها ويقال الحسنى الجنة وما فيها من الكرامة والزيادة ما يأتيهم كل يوم من التحف والكرامات من ا تعالى فيأتيهم رسول ا فيقول لهم أنا رضيت عنكم فهل رضيتم عني .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا يعلو ولا يغشى وجوههم ! 2 2 ! يعني سواد وهو كسوف الوجوه عند معاينة النار ويقال حزن ! 2 2 ! يعني ولا مذلة ! 2 2 ! يعني دائمين لا يموتون فيها ولا يخرجون منها .

ثم بين حال أهل النار فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أشركوا با وعبدوا الأصنام والشمس والقمر والملائكة فهذا كله من السيئات ! 2 2 ! بلا زيادة يعني لا يزاد على ذلك وهذا موصول بما قبله فكأنه قال ^ وللذين أحسنوا الحسنى وزيادة ^ ! 2 2 ! بلا زيادة وهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! [الأنعام : 160] ويقال ! 2 2 ! يعني جزاء الشرك النار فلا ذنب أعظم من الشرك ولا عذاب أشد من النار فيكون العذاب موافقا لسيئاتهم كقوله تعالى ! 2! 2 [النبأ : 26] أي موافقا لشركهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يغشى وجوههم المذلة يعني سواد الوجوه والعذاب ! 2 ! 2 يعني مانع يمنعهم من عذاب ا .

ثم وصف سواد وجوههم فقال ! 2 2 ! يعني سواد الليل مظلما ويقال ! 2 2 ! يعني بعضا من الليل وساعة منه .

قال الفقيه حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيل قال حدثنا العباس الدوري قال حدثنا يحيى بن أبي بكر عن شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول

ا صلى ا عليه وسلم أوقد على النار ألف سنة حتى إحمرت ثم أوقد عليها ألف